

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ: عَنْ عَاصِمٍ:

أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ -يَعْنِي: بَعْدَ مَوْتِ يَزِيدَ - : هَلُمَّ يَدَكَ

نُبَايِعُكَ، فَإِنَّكَ سَيِّدُ الْعَرَبِ، وَابْنُ سَيِّدِهَا.

قَالَ: كَيْفَ أَصْنَعُ بِأَهْلِ الْمَشْرِقِ؟

قَالَ: نَضْرِبُهُمْ حَتَّى يُبَايِعُوا.

قَالَ: وَاللَّهِ مَا أَحَبُّ أَنَّهَا دَانَتْ لِي سَبْعِينَ سَنَةً، وَأَنَّهُ قُتِلَ فِي سَيْفِي

رَجُلٌ وَاحِدٌ.

"سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ" (٣/٢١٦).